

شرح نظم عمود النسب | | 23- قبيلة خزاعة - كُثير عزة | | الشيخ

محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين.

ومن باحسان سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:02

اه وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى وهو ابو خزاعة واكثم شبهه بهن نبي منهم. عمراننا المعايين المقدم قعيده تكتوى قرمهم.

كزير بديل ام معبدي. دعبلوهاج الخلفاء المعتدين قال المؤلف رحمه الله تعالى وهو ابو خزاعة. واكثمه - 00:00:22

به النبي صلى الله عليه وسلم منهم. اه الحديث كان عن عمرو ابن لحي الحاه الله. وهو الذي كنا نتكلم عنه من قبل وذكرنا انه هو الذي

حمل العرب على - 00:01:02

عبادة الاصنام وانه هو اول من سيب السوائب. وبحر البحيرة وحى الحامي واختلق للعرب مخترقاتهم التي ابعدتهم عن ميلة

ابراهيم عليه السلام. وهو ابو خزاعة وهذا بداية الحديث عن قبيلة خزاعة. وبطونهم كعب ومليح - 00:01:22

السعد وعدي هذه بطون قبيلة خزاعة. بنو كعب وبنو مليح وبنو سعد وبنو عدي ثم قال واكثموا شبهه به النبي صلى الله عليه وسلم

منهم. يعني من خزاعة رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له اكثم ابن الجون. ابن منقذ. وقد قال النبي -

00:01:52

صلى الله عليه وسلم في وصفه لعمرو بن لحي قال انه يشبه اكثم ابن الجوع واكثروا هذا الصحابي اكثمون هذا صحابي. فسأل النبي

صلى الله عليه وسلم فقال ايضرنى ذلك؟ قال لا. انت مؤمن - 00:02:22

وهو كافر عمران المعايين المكلم قعيده حتى اکتوى كرموهم يعني ان من خزاعة عمران ابن الحصين الصحابي الجليل رضي الله تعالى

عنه الجامعة خبير هو عمران بن الحصين بن عبيد بن خلف. اسلم ايام خبير وحسن اسلامه رضي الله - 00:02:42

تعالى عنه وارضاه. وابوه حصين بن عبيد صحابي ايضا كذلك. قال المعايين المكلم حتى اکتوى. اشار بذلك الى ما ورد في الازهر من

ان عمران ابن حصين هذا كان كثير العبادة - 00:03:12

رضي الله تعالى عنه حتى ان الملائكة كانت تكلمه ولم تزل الملائكة تكلمه حتى اکتوى لمرض اصابه فلما اکتوى عرضت عنه الملائكة

ولم تعد تكلمه فلما برئ من كيه عادت الملائكة الى مكالمته. كانت الملائكة تسلم عليه حتى اکتوى - 00:03:32

فلما برئ من الكج عادت الملائكة الى السلام عليه رضي الله تعالى عنه وارضاه. وهذا معنى قوله عمران المعايين المكلم قعيده اي

ملائكته الذين آآ يكتبون ملائكة الذين هم قرناؤه رضي الله تعالى عنه حتى اکتوى. فلما اکتوى لم تسلم عليه الملائكة حتى -

00:04:02

من الكيد. فعادت الملائكة الى السلام عليه. ثم ذكر بعض اعلام قبيلة آآ خزاعة. فقال كثير بديل ام معبدي جعل هاج الخلفاء المعتدين.

اي من قبيلة خزاعة كزير وهو كزير بن عبدالرحمن بن الاسود. اشتهر بالنسبة الى محبوبته - 00:04:32

عزة وهي عزة بنت حميل بن حفص الحاجبية الغفارية من ثم من بني حاجب عزة بنت حميل بن حفص الغفارية من غفار. وقد اشتهر

هذا وهو شاعر فحل غزل اشتهر بنسبته الى محبوبته حتى اصبح الناس يقولون كثير عزة - 00:05:12

وفي احيان كثيرة لا يذكرون اسم ابائها. واشعار فيها اشعاره في كثيرة اكثر من ان تحصى ومن اشهرها قصيدته معروفة. خليله هذا

رب عزة فاعقل قلوبكما ثم ابكيا حيث حلت - 00:05:42

اسى ان يمحو الله عنكما ذنوبا. اذا صليتما حيث صلتى ومسا ترابا كان قد مس جسمها وبتا وظلا حيث وظلتي وما كنت ادري قبل عزة ما البكاء ولا مجاعة القلب حتى تولتي وما انصفت اما النساء فبغض - 00:06:02

الي واما بالنوال فضنتي. الى اخر القصيدة المشهورة. وكان يفد على بني مروان ويمدحهم يمدح امراءهم ويمدح اه خلفائهم. وكان كثير الوفاة على عبدالعزيز بن مروان وهو والي من ولاة بني امية هو والد امير المؤمنين عمر ابن عبد العزيز ابن مروان ابن الحكم - 00:06:22

ويروى ان عبدالعزيز هذا مرة دعا عزة ان تأتبه فأتته فأجلسها في طرف مجلسه وارخى الستر دونها. ثم اذن لكثير فدخل وقال له حجاه بما يحجي الشعراء به الامراء فقال ما حاجتك - 00:06:52

قال ارض ارض كذا وابل فقال البيست لك حاجة غير هذه؟ قال لا فامر عبدالعزيز برفع الستر في اذا عزته جالسة. فقال الكثير عجت لتري خطة الرشد بعدما تبين من عبيد العزيز قبولها حلفت برب الراقصات الى منى تجوه - 00:07:22

تجوب الفيافي نصها وذميلها حلفت برب الراقصات الى منى تجوب الفيافي. نصها زميلها لان عاد لي عبدالعزيز بمثلها وامكنني منها اذا لا اقبلها. وكان يفد عبد الملك بن مروان ويمدحه ويفاكه كان عبد الملك يستشهد من شعره - 00:07:52

فيروى ان عبد الملك لما خرج الى قتال آآ مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى الذي كان قد حكم العراق اه للزبيريين لاختيه عبدالله الذي كان - 00:08:22

بمكة وكان اه يسعى الى الخلافة آآ نهته امرأته وهي عاتكة بنت يزيد ابن معاوية. وقالت له بالله عليك لا تخرج فامتنع واراد الخروج فبكت وبكى لبكائها حشمها وخولها من حولها من الحاشية. فقال عبد الملك قاتل الله كثيرا لكأنه ينظر الينا حين قال - 00:08:42

اذا هم بالاعداء لم تثني هم حسان عليها نظم در يزينها نهته. فلما لم ترى النهي بكت فبكى مما دهاها قطينها. نهته فلما لم ترى النهي عاقه بكت فبكت كما شجاها قطينها. مات خزير بن عبد الرحمن آآ عام مائة وآآ - 00:09:22

خمسة للهجرة. ومات في اليوم الذي مات فيه عكرمة مولى عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى فقال الناس مات اليوم اعلم الناس واشعر الناس بديل اي ومن خزاعة بديل بن ورقة من خزاعة ثم من بطن بني عدي وذيل بن - 00:09:52

كابن عمرو بن ربيعة بن عبد العزاء صحابي جليل رضي الله تعالى عنه كان عيبة نصح عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كشأن خزاعة فانهم كانوا حلفاء آآ جده عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. وهو - 00:10:22

من رسل قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية. وآآ اه ايضا اه له قصة في الفتح انه خرج مع ابي سفيان وقد اصبح النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:10:42

مقربة من مكة فرأوا نيران المسلمين وكانت عظيمة كثيرة. والنبي صلى الله عليه وسلم في عشرة الاف من اصحابه وقد امرهم من يوقد النيران يريد اهل مكة اه يريد ان يفزع اهل مكة لذلك وان يعلموا انهم - 00:11:02

لا قبل لهم بقتاله آآ فدخلوا في دين الله دون ان تراق دماء في الحرم فرأيا اي رأى ابو سفيان وبديل نيرانا كثيرة. فقال ابو سفيان ما هذه النيران؟ قال بديل هذه خزاعة - 00:11:22

لمستها الحرب فقال ابو سفيان كلمته المشهورة خزاعة اقل واذل من ذلك. اسلم رضي الله تعالى عنه وصحب النبي صلى الله عليه وسلم اسلم في الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وبنوه عبدالله ونافع وعبد الرحمن وعثمان - 00:11:42

والسلامة صحابة رضي الله تعالى عنهم. ومن خزاعة ايضا ام معبد واسمها عاتكة بنت خالد بن سعد. عاتكة بنت خالد بن سعد بن منقذ. بن ربيعة من بني كعب من بطن بني كعب من خزاعة. كانت امرأة عاقلة فاضلة مر - 00:12:02

عليها النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعامر بن فهيرة وعبد الله بن الاريقظ الذي كان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة. رأوا خيمتها بموضع يقال له قديت. فنزل عندها - 00:12:32

وسألوها هل عندها طعام يباع؟ فقالت ما عندنا طعام. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شاة وقال ما هذه الشاة؟ قالت خلفها الجهد.

قال هل تأذنين في حليها؟ فقالت والله ما بها - 00:12:52

اه لبن وقد خلفها الجهد عن غيرها ان اردت ذلك فلك ذلك فاراد فقام اليها النبي صلى الله عليه وسلم فلما مسح ضرعها درت وحلب منها قدحين عظيمين من اللبن وشرب هو واصحابه صلى الله عليه وسلم وترك لها لبنه ثم انصرف - 00:13:12
جاء زوجها بعد ذلك وقال من اين لكم هذا اللبن؟ قالت مر بنا رجل مبارك من امره كذا وكذا وقصت عليه الخبر. قال والله اني لارى انه صاحب قريش. ولا عدي اه اتبعه - 00:13:42

وقد اسلم بعد ذلك وحسن اسلامهما رضي الله تعالى عنهما وكذلك ابنهما معبد ايضا. وقد وصفت ام معبد النبي صلى الله عليه وسلم وحديثها في صفته مشهور في الشرائع معروف هو من اكثر - 00:14:02
احاديث تفصيلا في وصف آآ النبي صلى الله عليه وسلم. وقد سمع اهل مكة هاتفا يهتف فيقول جزى الله بالاحسان خير جزاءه رفيقين حلا خيمتي ام معبد هما نزلا بالبر - 00:14:22

ثم ترحل فافلح من امسى رفيق محمد صلى الله عليه وسلم جهنا بني كعب مقام فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد آآ وبنو كعب هي من بني كعب بن خزاعة من حج كعب من خزاعة وقد اسلمت كما قلنا رضي الله تعالى عنها. ومن - 00:14:42
الخزاعة جعبل على وزن زبرش ابن علي ابن زيد ابن اسماعيل شاعر عباسي مشهور معروف كان معروفا بالهجاء كان هجاء حتى انه هجى خلفاء بني العباس. وآآ له في ذلك قصائد. واثار الى ذلك بقوله هاجي الخلفاء المعتدي الذي جاوز الحد في - 00:15:12
الهجاء ومن هجائه لهم قوله في المعتصم بكى لشتات الدين مكتئب صبوا وفاض فرط الدمع من عينه غرب. وقام امام لم يكن ذا هداية فليس له دين وليس له لب. وما كانت الانباء - 00:15:42

بمثله يملك يوما او تدين له العرب. ولكن كما قال الذين تتابعوا من السلف الماضين اذ عظم الخطب ملوك بني العباس في الكتب سبعة ولم تأتأنا عن زامن لهم الكتب. كذلك اهل الكهف في الكهف سبعة كرام اذا - 00:16:02
وثامنهم كلب. بالمعروف بالهجاء يضرب به المثل ممن اشتهر بالهجاء. ومن خزاعة ايضا صحابي جليل يقال له ذو الشمالين وهو عمر ابن عبد عمرو ابن نضلة وهو حليف بني زهرة بن كلاب - 00:16:22

اخوال النبي صلى الله عليه وسلم شهد بدرا واستشهد بها رضي الله تعالى عنه. ومن مشاهير خزاعته من بني ملح ايضا طلحة بن عبدالله بن خلف كان يلقب طلحة الطلحات. وهو من الاجواد الممدحين - 00:16:52
قال فيه آآ عبدالله بن قيس الرقيات رحم الله اعظم من دفنوها بسجستانا حتى الطلحات كان لا يحرم الخليل ولا يعتل بالبخل طيب العذرات سبتوا الكهف بالنوال اذا كان جود البخيل حسن - 00:17:12

العذرة في اصل كلام العرب فناء الدار. وآآ لما اكان من عادة الانسان انه يقضي حاجته في فناء داره قريبا منها. سميت سميت كذلك بالعاذرة. وهنا اراد المعنى الاصلي وهو غناء الدور. وقال كان لا يحرم الخليل ولا - 00:17:32
ايعتل بالبخل طيب العذرات العذرات. سبيط الكهف بالنوادي اذا كان جود البخيل حسن العيدات ومن خزاعته من بني كعب بشر بن ابي سفيان بعثه النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية عينا. العين - 00:18:02

طبيعة القوم الذي يتقدم امامهم ينظر العدو ليرقب عدوهم ومن خزاعة ثم من بني سعد بنو المصطلق. والمصطلق اسمه خزيمة بن سعد سعد بن خزاعة منهم امنا جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار. رضي الله تعالى عنها وارضاها - 00:18:22
وكذلك عن ابيها ايضا صحابي. الحارث بن ابي ذر صحابي رضي الله تعالى عنه. سبيت جويرية رضي الله تعالى عنها في غزوة بني المصطلق. وكسب السبي. فلما قسم وقعت امنا جويرية رضي الله تعالى عنها آآ في سهم ثابت ابن قيس ابن شماس الانصاري رضي الله تعالى عنه - 00:18:52

فلما وقعت في سهمه كاتبته. والكتابة هي ان يتفق العبد مع سيده على ان يدفع له مالا قدره كذا منجما على اه حصص زمنية معينة ويصبح بعد ذلك حرا كما هو معلوم. ثم لما كاتبته جاءت الى النبي صلى الله عليه - 00:19:22
سلمى تستعينه في نجوم كتابتها. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم هل لك بخير من ذلك؟ قالت وما هو يا رسول الله؟ قال فاقضي

عنك نجوم الكتابة واتزوجك؟ قالت نعم. ففعل النبي صلى الله عليه وسلم فقضى عنها نجوم الكتابة وتزوجها صلى الله عليه وسلم وهي - [00:19:52](#)

نسائه اي من ازواجه صلى الله عليه وسلم. وابوها ايضا صحابي كذلك رضي الله تعالى عنه حارث ابن ابي ضرر ومن خزاعة ايضا فراش بن معاوية تبعته النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الى - [00:20:12](#)
على جمل له يقال له الثعلب. وآآ عقروا به جملة كما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى ذلك في منظومته الاخرى منظومة الغزوات وقالوا عقروا جملة الثعلب اذ ارسله تحت كالحزاعي المغيث. فالحزاعي الذي ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ارسله الى قريش. كان عنده الثعلب - [00:20:32](#)

هذا هو فراش بن معاوية الخزاعي رضي الله تعالى عنه وارضاه. ومن خزاعة ايضا هم من بني ملح عمرو بن سالم الخزاعي رضي الله تعالى عنه لرجال النبي صلى الله عليه وسلم يستنصره حين عدت بنو - [00:21:02](#)
بكر بن كنانة على خزاعة. ونقضت بذلك صلح الحديبية. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان انا قد عقد الصلح مع قريش وكان في ذلك الصلح ان من اراد ان يدخل في عهد محمد دخل فيه ومن اراد ان يدخل في عهد - [00:21:22](#)
لقريش دخل فيه. فلما وقع صلح الحديبية وفتح الباب امام من يريد ان يدخل فيه. من غير بقريش واهل المدينة. دخلت خزاعة في صلح الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم. ودخل - [00:21:42](#)
كنانة مع قريش. ثم ان ابني كنانة اعتدوا على خزاعة وقتلوا آآ بعضهم. واعانهم هم بعض رجال قريش على ذلك ببعض السلاح. وقيل بل قاتلوا معهم. فارسلوا رسولهم عمرو بن سالم الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:02](#)
فجاء عمرو بن سالم الى النبي صلى الله عليه وسلم وانشده قوله يا ربي اني ناشد محمد حلف ابينا وابيه الاتلد قد كنتم ولدا وكنا والداه متى اسلمنا فلم ننزع يدا فانصر هداك الله نصرنا - [00:22:22](#)
عباد الله يأتوا مددا فيهم رسول الله قد تجرد ابيض مثل الشمس يسمو صعدا. ان سيم خسفا وجهه تربدا ان قريشا اخلف كالموعد ونقضوا ميثاقك المؤكد وزعموا ان لست تدعو احدا وهم اذلوا واقل عددا. هم - [00:22:42](#)
بالوتير هجدا وقتلونا ركعا وسجدا. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم سحابة في الافق فقال ان تلك السحابة لا تتهلل لنصرك يا عمرو. وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم في تجهيز جيوشه لفتح مكة - [00:23:02](#)
حين نقضت قريش عهده صلى الله عليه وسلم واخلت بصلح الحديبية. ونقصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:23:22](#)